Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولـلأوطـان فى دَم كـل حُـرٍّ يـدٌ سَـلَفَتْ ودينٌ مستحقٌّ
ولـلحـريـة الحـمـراء بـاب بكـل يـد مضـرَّجـةٍ تُـدقّ

وقوله:

لا تلومـاهـا أليست حـرة وهوى الأوطان للأحرار دين

وقال سنة ١٩٠٤:

أحبـك مصـر من أعمـاق قلبى وحـبـك فى صميم الـقـلب نـام

وبلغ حبه لمصر أن جعلها كعبة أشعاره قال:

وإنى لَغِـرِّيـد هـذا البـطاح تغـذَّى جَناهـا وسلسـالَهـا
تَـرَى مصـرَ كعبـةَ أشعـاره وكـلٌّ مـعـلقـة قـالَهـا

ثورة سنة ١٩١٩

قال من قصيدة له بعنوان (الحرية الحمراء) يمجد ثورة ١٩١٩:

يـومُ البـطولـة لـو شهـدتُ نهارَه لنـظمتُ لـلأجْيـال مـا لم يُنْـظَمِ
غُبِنَتْ حقيقتُـه وفـات جمـالُهـا بـاعَ الخيـالِ العبقـرىّ الملهَمِ
لـولا عـوادى النفى أو عقبـانـه والنفىُ حـالٌ من عـذاب جهنـم
لجمعتُ ألـوانَ الحـوادث صـورةً[1] مـثّلت فـيهـا صـورة المستسلم
وحكيتُ فيهـا النيلَ كـاظمَ غيظه وحـكيـتُـه متـغَـيِّـظًا لم يـكـظم
دَعَت البـلادَ إلى الغمار فغـامـرت وطـنـيـةٌ بمـثـقـف ومـعـلّم
ثارت على الحـامى العتيد وأقسمت بسـوَاه جَـلَّ جـلالُـه لا تحتمى

* * *

يـومَ النضالِ كَسَتْكَ لونَ جمـالهـا حُـرِّيـةٌ صَبَغَتْ أديمَـك بـالـدم

---

(١) يشير إلى أنه كان منفاه حين شبت الثورة.